

نفى الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل - المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية المصرية - نيته التنازل عن الترشح، بعدما نشر من أبناء حول جنسية والدته. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وقال الشيخ حازم: "لن أتنازل مطلقاً، وهذا ليس صحيحاً، وهذه شائعات هدفها النيل مني، وأنا ماضٍ في حملتي وبكل ما أوتيت من قوة".

وأضاف: "والدتي مصرية 100% وليس لها أي جنسية أخرى، وهذه أيضاً شائعات ليس لها أي أساس من الصحة". وأردف الشيخ حازم أبوإسماعيل في مداخلة هاتفية مع قناة الحكمة الفضائية: "كل المعلومات المطروحة غير صحيحة، ووالدتي لم تكتسب أي جنسية أخرى أبداً".

وقال: "ذلك الشاب (طارق يوسف) إمام مسجد أولي الألباب بنيويورك، الأمين السابق للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنيجيريا، الذي ادعى ذلك، هو شاب شيعي يصفونه برجل إيران، ومعروف عنه ذلك في أمريكا، ومتهم بالسرقة، وكان قد ترك ولاية كاليفورنيا على إثر ما فعله هناك، وانتقل إلى ولاية أخرى، وهو معروف بأفعاله، وأنا أقول له: أتحداك أن تُخرج ما يُثبت كلامك".

وأضاف المرشح لرئاسة الجمهورية: "أود أن أطمئن إخواني، فقد ذهبنا إلى مجلس الدولة ورفعنا قضية، ولن نسمح أبداً أن يمضي هذا التلاعب هكذا، ولو كان عندنا خطأ واحد كنا سننصاع ولن نكابّر، ولكن كل هذه ادعاءات باطلة وغير موثقة، وسيظهر الله الحق".

وكانت مصادر صحافية مصرية قد أشارت إلى ما وصفته بمصدر مسئول في اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة أن اللجنة لديها ما يثبت حصول والده الشيخ حازم أبوإسماعيل على الجنسية الأمريكية، وهو ما يمنعه من دخول سباق الرئاسة. ونقلت صحيفة "البديل" عن المصدر أن اللجنة حصلت على مستندات رسمية تؤكد حصول والده حازم صلاح أبوإسماعيل على الجنسية الأمريكية، وهو ما يمنعه من الترشح.

وقال: "توقيع أبوإسماعيل على إقرار بصحة البيانات الواردة في الأوراق، يعني إحالة الملف إلى النيابة، وتوجيه تهمة التزوير في أوراق رسمية للمرشح"، مشيراً إلى أن الملف الآن أمام المجلس العسكري لاتخاذ قرار. وزعم المصدر أن الشيخ حازم روج خلال تقديمه الأوراق أن المخابرات الأمريكية تدبر شيئاً ضده في الخفاء، وأن أنصاره هتفوا ضد الولايات المتحدة متوعدين بالرد إذا تم استبعاد حازم، وأنه أمام إصراره على تكذيب المستندات. وأحالت اللجنة الملف إلى المجلس العسكري لاتخاذ قرار نهائي، وكان الشيخ حازم قد نفى حصول والدته المتوفاة على الجنسية الأمريكية، وطمأن أنصاره أكثر من مرة بأن والدته "مصرية 100% ولم تحمل جنسية أخرى"، كما نفت حملته الانتخابية هذا الخبر أكثر من مرة، على صفحتها الرسمية على الفيس بوك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)